



التوزيع : محدود
E/ESCWA/STAT/1993/IG.1/10
١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣
ARABIC
الأصل: بالعربية



الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الاجتماع الرابع لرؤساء الأجهزة الاحصائية
المركزية لأعضاء اللجنة الاقتصادية
والاجتماعية لغربي آسيا
٢٦-٢٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٣
عمّان

ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIA

OCT 13 1993

DOCUMENT SECTION

تقرير عن

برنامج تعزيز القدرات الوطنية في مجال المسوح الاسرية
والخدمات التي يقدمها مشروع مسوح الاسر الاقليمي
بمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) (*)

(*) تستند هذه الوثيقة الى الوثيقة المعنونة «متابعة القرارات الصادرة عن اللجنة في دورتها الخامسة عشرة (القرار ١٦٩ (د-١٥) بشأن دعم مشروع مسوح الاسر الاقليمي في دول الاسكوا) (E/ESCWA/16/4/Add.5)» مع إدخال بعض التعديلات على نصها.

المحتويات

الصفحة	الفصل
١	أولاً- مقدمة
٢	ثانياً- مشروع مسوح الأسر الاقليمي لدول اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)
٢	ثالثاً- خدمات مشروع مسوح الأسر الاقليمي
٤	رابعاً- احصاءات عن الخدمات التي قدمها مشروع مسوح الأسر الاقليمي
٤	ألف- الخدمات الاستشارية والأنشطة الاقليمية موزعة حسب التخصصات
٥	باء- الخدمات الاستشارية والأنشطة الاقليمية موزعة حسب الدول
٦	جيم- الدورات التدريبية الاقليمية وبرامج التدريب القطرية والدولية
٨	دال- الندوات والاجتماعات والمؤتمرات المعنية بمسوح الأسر
١٠	خامساً- توجهات عمل المشروع خلال المرحلة الرابعة (١٩٩٢-١٩٩٧)
١٠	ألف- الاضطلاع بمسوح أسرية جديدة تلبية لاحتياجات المخططين
١٢	باء- التوجه نحو المسوح متعددة الأغراض لخدمة أهداف وطنية محددة
١٢	جيم- استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تطوير المنهجيات والأنشطة الاحصائية
١٣	دال- عقد ندوات لمنتجي البيانات ومستخدميها
١٤	هاء- تطوير أساليب جمع البيانات وطرق معالجتها
١٤	واو- انشاء بنوك بيانات لنتائج المسوح الأسرية
١٤	زاي- البرامج التدريبية
١٥	حاء - مشروع دعم الكوادر الوطنية في مجال المعلومات (الاحصاء وتكنولوجيا الحاسوب)
١٥	طاء - ترجمة وثائق المسوح الأسرية الى العربية
١٦	ياء - الوعي الاحصائي
١٦	سادساً- القرارات والتوصيات الداعمة لاستمرار خدمات مشروع مسوح الأسر الاقليمي لدول الاسكوا
٢١	سابعاً- التقدم المحرز في تنفيذ القرارات ١٦٩ (د-١٥) و ١٨١ (د-١٦)
٢٣	ثامناً- مساهمة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية في مشروع مسوح الأسر الاقليمي
٢٤	تاسعاً- التقرير الصادر عن ندوة رؤساء الأجهزة الاحصائية وكبار الاحصائيين بدول منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) عن المسوح الأسرية المعقودة بالقاهرة خلال الفترة ١٤-٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢

أولاً- مقدمة

طالبها يحتاج المخطط، على المستوى القومي أو دونه الى معلومات حديثة عن المجتمع الذي يسعى الى تحقيق الرفاهية فيه، ممثلاً في لبنته الاولى وهي «الفرد» في إطار «الأسرة»^(*). ويصعب على أي مخطط تحديد أولويات التنمية ورسم السياسات في غياب البيانات والمعلومات التي تتعدد مصادرها ومنهجيات جمعها. ونظراً لما يتطلبه تجميع البيانات، من خلال مناهج الحصر الشامل (التعدادات)، من تكلفة باهظة في المال والجهد والوقت فإن المسوح بالعينة، التي تحقق وفورات كبيرة من حيث الكلفة والجهد والوقت المطلوب، أصبحت منهاجاً أساسياً للأجهزة الإحصائية وغيرها من المؤسسات المعنية بتوفير البيانات. وقد ساعد التطور التكنولوجي لأجهزة الحاسوب في تحقيق جودة عالية لبيانات المسوح ونتائجها لما توفره من معالجات واختيار عينات تمثل المجتمع بدرجة عالية.

والأسرة هي الركيزة الأساسية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للوطن؛ فمن أجلها تعدّ الخطط والبرامج الإنمائية، بل هي تشارك أيضاً في تنفيذها، وتتأثر بما تحدثه من نمو وتغيير. ومن ثم تعتبر الأسرة مصدراً هاماً ورئيساً للبيانات. ويحتاج جمع البيانات عن الأسر ومنها الى منهجية إحصائية تعتمد على الفكر الإحصائي المتقدم وتراعي التفاعلات الانسانية والبيئية والظروف المحلية التي تؤثر على الأسرة. وقد اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة القرار ٢٠٥٥ (د-٦٢) المؤرخ في ٥ أيار/مايو ١٩٧٧، والقرار ٥/١٩٧٩ المؤرخ في ٩ أيار/مايو ١٩٧٩ بشأن انشاء برنامج تعزيز القدرات الوطنية في ميدان مسوح الأسر ((National Household Survey Capability Programme (NHSCP)). وقد وجهت الدعوة الى الدول النامية للاشتراك في هذا البرنامج.

ومن سمات البرنامج وأهدافه بناءً منهج متكامل، في النشاط الإحصائي، يتسم بالمرونة والتكيف مع ما تحتاج إليه الدولة من بيانات ومع ما يحتاج لها من امكانيات مالية، هذا الى جانب تحقيق الانتظام والاستمرارية في جمع المعلومات بفعالية عالية وبتكاليف أقل، من خلال ما يلي:

(أ) تكوين كوادرات محلية لدى الدول النامية تكون لها القدرة الفنية على اجراء مسوح الأسر، وانشاء وحدات لمسوح الأسر داخل الأجهزة الإحصائية لتتولى هذه المسؤولية؛

(ب) مساعدة الدولة في وضع وتنفيذ سلسلة متصلة ومتناسقة من المسوح الأسرية تغطي مواضيع مختلفة - حسب احتياجات الدولة - تكون بمثابة خطة عمل لتوفير البيانات المترابطة والمتجددة عن الاحوال الاجتماعية والاقتصادية للأسرة؛

(ج) تقديم المشورة الفنية الى الدول لمعاونتها في تنفيذ المسوح الأسرية بما يتفق والأسس الإحصائية الدولية والتقدم المتسارع في تكنولوجيا الحاسوب.

(*) المقصود بكلمة الأسرة (الأسر) في هذه الوثيقة هو الأسرة (الأسر) المعيشية المقابلة لكلمة «household» بالانكليزية وليس الأسرة (الأسر) بمعنى Family (families).

ثانيا- مشروع مسوح الأسر الاقليمي لدول اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)

بدأ مشروع مسوح الأسر الاقليمي لدول الاسكوا (RAB/80/89) في نيسان/ابريل ١٩٨١ بدعم مالي من برنامج الأمم المتحدة الانمائي استمر حتى نهاية عام ١٩٨٧ وبلغ مجموعه ما يقرب من ٢ ٩٨١ ٤٤٠ دولاراً. وخلال الاعوام التالية، تم الانفاق على أنشطة المشروع من فائض ميزانية الاعوام السابقة (٨٣ ٦٣٢ دولاراً) اضافة الى ما أمكن توفيره من امكانيات مالية وبشرية من الاسكوا.

ويُنفَّذُ المشروع في اطار عدد من المراحل، لكل منها توجهاتها في ضوء كل من الاحتياجات الفنية للدول الاعضاء والمصادر التمويلية المتاحة للمشروع، ويمكن تقسيم مراحل المشروع الى ما يلي:

المرحلة الاولى (١٩٨١ - ١٩٨٤)؛

المرحلة الثانية (١٩٨٥ - ١٩٨٧)؛

المرحلة الثالثة (١٩٨٨ - ١٩٩١)؛

المرحلة الرابعة (١٩٩٢ - ١٩٩٧) وهي المرحلة الجديدة التي تُناقش هذه الوثيقة توجهاتها المقترحة.

وكانت أعمال المشروع وانجازاته تُراجع سنوياً خلال المرحلة الاولى من المشروع، ثم أصبحت تُراجع مرة كل عامين من قبل وحدة التنسيق المركزية لمسوح الأسر التابعة للمكتب الاحصائي للأمم المتحدة في نيويورك، والدول الاعضاء في الاسكوا المشاركة في اجتماعات المراجعة الثلاثية، والاجتماع الفني لرؤساء الاجهزة الاحصائية في بلدان منطقة الاسكوا.

وقد أشادت لجان المراجعة بانجازات المشروع وبأهميته في دعم العمل الاحصائي لتوفير بيانات اجتماعية واقتصادية عن قطاع هام في الدولة هو الأسرة. ودعت اللجان الفنية الى استمرار خدمات هذا المشروع والتوسع فيها لتغطي الاحتياجات وتلبي الطلب المتزايد عليها. وأكدت على أهمية توفير الميزانية اللازمة لنفقات المشروع من خلال مواصلة تمويله من جانب برنامج الأمم المتحدة الانمائي، ومن خلال إسهام منظمات دولية أو إقليمية أخرى، ودعت الأمين العام التنفيذي للاسكوا الى بذل مساعيه لتأمين الاعتمادات المالية اللازمة لضمان استمرار مشروع مسوح الأسر الاقليمي ولتحويله الى برنامج عمل دائم لشعبة الاحصاء في الاسكوا.

ثالثا- خدمات مشروع مسوح الأسر الاقليمي

الأنشطة الفنية لمشروع مسوح الأسر الاقليمي متعددة، ويمكن إيجازها بما يلي:

(أ) الطلب من الدول الاعضاء في الاسكوا دعم العمل الاحصائي في قطاع الأسيرة، والاستفادة من خدمات مستشاري المشروع في وضع خطة عمل خمسية لاجراء عدد من المسوح الاحصائية تتفق واحتياجات الدول والامكانيات البشرية والمالية المتاحة فيها بغية توفير البيانات الديمغرافية والصحية والاجتماعية والاقتصادية اللازمة للمخططين على المستوى القطري أو دون ذلك؛

(ب) تقديم الخدمات الاستشارية اللازمة لتنفيذ المسوح الأسرية، ومنها: تخطيط تنفيذ المسح وتكاليفه ومدته، وأهداف المسح، وتصميم واختيار عينات ممثلة للمجتمع قيد الدراسة، وتصميم الاستثمارات والجدول الاحصائية، والتخطيط والاشراف على العمل الميداني وجمع البيانات، وتدريب الكوادر للمشاركة في المسوح، واستخدام تكنولوجيا الحاسوب في معالجة البيانات واصدار النتائج، ووضع الضوابط والمعايير والمقاييس الفنية للتأكد من جودة بيانات ونتائج المسوح، وتوثيق منهجية المسح والخبرات والدروس المستفادة؛

(ج) اجراء التحليلات الاحصائية والاجتماعية والاقتصادية، واصدار المؤشرات والتوصيات التي تعكسها نتائج المسوح، وادارة حوار فني بين منتج الاحصاءات ومستخدمها بغية تعزيز عملية انتاج البيانات وأوجه استخدامها المختلفة؛

(د) دعوة الدول الاعضاء الى بناء قواعد بيانات ونظم معلومات احصائية، وتقديم المشورة الفنية بشأنها؛

(هـ) تنظيم برامج تدريبية وحلقات عمل، على المستويين القطري والاقليمي، لبناء الكوادر الفنية وتعميم التقدم المحرز في مجال أنشطة المسوح الاحصائية وتكنولوجيا الحاسوب ومعالجة البيانات، وترجمة الأدلة الاحصائية والمراجع الصادرة عن الامم المتحدة في هذا المجال الى العربية ونشرها وتوزيعها على المختصين في الدول الاعضاء في الاسكوا.

وبناء على طلبات الدول الاعضاء، أُعدت، منذ عام ١٩٨١، خطط وبرامج عمل لمشروع مسح الأسر (المشروع القطري لمسوح الأسر) في ١٠ دول أعضاء في الاسكوا هي: الاردن، والامارات العربية المتحدة، والبحرين، والجمهورية العربية السورية، والعراق، وسلطنة عمان، وفلسطين، وقطر، ومصر، والجمهورية اليمنية.

وفي ضوء ما يتم تنفيذه حالياً من تعدادات سكانية في عدد من دول الاسكوا، وكذلك نتيجة لصعوبة توفير موارد مالية لاجراء التعدادات السكانية في بعض دول المنطقة، فإن من المتوقع أن يُطلب، خلال العامين ١٩٩٣ و ١٩٩٤، إعداد خطط خمسية جديدة وبرامج عمل للمسوح الأسرية (مشاريع قطرية) لكل من: الاردن، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية، وسلطنة عمان، وفلسطين، والكويت، ولبنان، ومصر، والجمهورية اليمنية. ومن المتوقع أيضاً في الاعوام التالية لعام ١٩٩٤، أن تقوم الدول الاعضاء الاخرى بإعداد خطط خمسية وبرامج مسح أسرية خاصة بها.

وعليه، ستحدث زيادة كبيرة في الخدمات الاستشارية اللازمة لأنشطة مسح الأسر في مجالات المشورة الفنية، والتدريب على المستويين القطري والاقليمي، وكذلك الندوات الفنية لتبادل الخبرة والمعرفة فيما بين أجهزة الاحصاء في الدول الاعضاء. كما ستكون الترجمة الى العربية لكل جديد من الأدلة الاحصائية وتكنولوجيا معالجة البيانات أمرا هاما لدعم المعرفة لدى الكوادر الوطنية.

رابعاً- احصاءات عن الخدمات التي قدمها مشروع مسح الأسر الاقليمي

قدم المشروع الخدمات التالية:

الف- الخدمات الاستشارية والأنشطة الاقليمية موزعة حسب التخصصات

الموضوع	عدد ايام الاستشارة والتدريب							
	من ١٩٨٦ الى ١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	منتصف ١٩٩٣	المجموع
١- ادارة المشروع/ تصميم المسح	٤٠٥	-	١٤	٢٠	٤٨	٥١	٢٦(و) ٣(و)	٥٦٧
٢- تصميم وسحب العينات ^(١)	٤٣٧	-	٩٣	-	-	١٥	-	٥٤٥
٣- التدريب والتنفيذ ^(ب)	٤٩٥	١٩٥	-	-	-	٧	-	٦٩٧
٤- القوى العاملة ^(ج)	١٩٤	-	-	٣٤	-	١٥	-	٢٤٣
٥- المعالجة الآلية ^(د)	٧٨٨	١٩١	١٩٩	١٤٤	٥٩	٧١	٩٥ ٣٨	١٥٨٥
٦- موضوعات أخرى ^(هـ)	-	٥٥	-	٢٧	-	-	-	٨٢
المجموع	٢٣١٩	٤٤١	٣٠٦	٢٢٥	١٠٧	١٥٩	١٢١ ٤١	٣٧١٩

(١) مستشار تصميم وسحب العينات انتهى عمله في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، وشُغلت الوظيفة لمدة عشرة اشهر خلال عام ١٩٨٨؛

(ب) مستشار التدريب والتنفيذ انتهى عمله في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧؛

(ج) مستشار القوى العاملة انتهى عمله في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤؛

(د) مستشار المعالجة الآلية للبيانات امتدت مسؤولياته لتشمل موضوعات في غير مسح الأسر اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨، وغير واردة في هذه الاحصائية؛

(هـ) التعاقد مع بعض المستشارين لاجراء خدمات استشارية لمدة قصيرة؛

(و) هذه الارقام لا تتضمن ايام العمل عن الخدمات التي يقدمها مدير شعبة الاحصاء لمشروع مسح الأسر الاقليمي وتقدر بحوالي (٣٠) يوم عمل للعام الواحد.

باء- الخدمات الاستشارية والأنشطة الاقليمية موزعة حسب الدول

الدولة	عدد ايام الاستشارة والتدريب							
	من ١٩٨١ الى ١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	منتصف ١٩٩٣
المجموع								
١- الاردن	٤٧٣	٣٩	١٨	٤٥	-	٥٥	٧	٦
٢- الامارات العربية المتحدة	٤٨	٨٤	٢٧	-	-	-	٤	-
٣- البحرين	٣٤٠	٦٨	-	-	١٥	-	-	-
٤- المملكة العربية السعودية	-	٩	٦٢	-	٢٠	٢	١	٣
٥- الجمهورية العربية السورية	٤٥٦	١٥	٢٩	١٩	-	-	-	-
٦- العراق	٣١	١٤	-	-	١١	-	-	-
٧- عُمان	٤٩	-	٧٧	٤٥	١٤	٢٨	-	-
٨- منظمة التحرير الفلسطينية (فلسطين)	٩٨	٤٤	٢٧	٧٠	٢	٧	-	-
٩- قطر	٧٤	٢٣	-	-	-	-	-	-
١٠- الكويت	٦٧	-	-	-	-	-	-	-
١١- لبنان	٢٥	-	-	-	-	-	-	-
١٢- مصر	٢٠٢	١٢٠	١٢	١٧	١٤	٢٢	٧٦	١٤
١٣- الجمهورية العربية اليمنية	٢١٥	٤	١٣	-	-	-	-	-
اليمن الديمقراطية الشعبية	٢٤١	٢١	٢٩	-	١٥	-	-	-
مهام دولية خارج منطقة الاسكوا	-	-	١٢	٢٩	١٦	-	١٤	-
المجموع	٢٣١٩	٤٤١	٣٠٦	٢٢٥	١٠٧	١٥٩	١٢١	٤١

(يلاحظ أن معدل الخدمات الاستشارية المقدمة الى الدول انخفض كثيرا بعد عام ١٩٨٨ حيث توقف الدعم المالي المقدم من برنامج الامم المتحدة الانمائي في نيويورك).

(٢) في ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٠، أعلنت الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية اتحادهما في دولة واحدة ذات سيادة باسم الجمهورية اليمنية.

جيم- الدورات التدريبية الاقليمية وبرامج التدريب القطرية والدولية

عدد المشاركين في الدورة							
(٢) المشاركون من دول الاسكوا	مسوح نفقات ودخل الأسر	مسوح القوى العاملة	العينات واساليب المسوح	المعالجة الاليية للبيانات	أساليب المعاينة	تصميم الاستثمارات الاحصائية	مجموع
مكان عقد الدورة سنة عقد الدورة	سورية ١٩٨٤	الاردن ١٩٨٤	مصر ١٩٨٤	مصر ١٩٨٦	الاردن ١٩٨٦	مصر ١٩٨٧	
١- الاردن	٢	١٠	٢	٣	٣	٤	٢٤
٢- الامارات العربية المتحدة	٢	١	٢	٢	١	٢	١٠
٣- البحرين	-	١	١	٢	٢	١	٧
٤- المملكة العربية السعودية	١	١	-	-	-	-	٢
٥- الجمهورية العربية السورية	١٩	٣	-	-	١	-	٢٣
٦- العراق	٣	٢	٣	٢	١	١	١٢
٧- عُمان	-	١	١	١	١	٢	٦
٨- منظمة التحرير الفلسطينية (فلسطين)	٤	٢	٢	٣	٢	٣	١٦
٩- قطر	١	١	١	٢	١	٢	٨
١٠- الكويت	١	١	١	-	١	-	٤
١١- لبنان	-	-	-	-	-	-	-
١٢- مصر	٢	٢	٢٦	٦	٢	١١	٤٩
١٣- الجمهورية العربية اليمنية	٢	٢	٢	٢	-	٢	١٠
اليمن الديمقراطية الشعبية	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٢
موظفو الاسكوا	٢	١	٢	١	١	٢	٩
المجموع الفرعي (٢)	٤١	٣٠	٤٥	٢٦	١٨	٣٢	١٩٢

(تابع)

عدد المشاركين في الدورة							(ب) المشاركون من دول وأجهزة عربية غير الاسكوا
مسوح نفقات ودخل الأسر	مسوح القوى العاملة	العينات وأساليب المسوح	المعالجة الآلية للبيانات	أساليب المعاينة	تصميم الاستثمارات الاحصائية	المجموع	مكان عقد الدورة
سورية ١٩٨٤	الأردن ١٩٨٤	مصر ١٩٨٤	مصر ١٩٨٦	الأردن ١٩٨٦	مصر ١٩٨٧		سنة عقد الدورة
١	١	١	-	١	-	٤	جيبوتي
١	١	١	-	١	١	٥	الجزائر
٢	٢	٢	١	١	١	٩	الصومال
٢	-	-	-	-	-	٢	ليبيا
١	١	١	٢	١	٢	٨	السودان
١	١	١	١	١	٢	٧	تونس
١	١	-	-	١	-	٣	موريتانيا
-	١	-	-	-	-	١	مجلس الوحدة الاقتصادية العربية
٩	٨	٦	٤	٦	٦	٣٩	المجموع الفرعي (ب)
٥٠	٣٨	٥١	٣٠	٢٤	٢٨	٢٣١	المجموع الكلي للمتدربين (أ+ب)

كذلك ساهم مستشارو المشروع في البرامج التدريبية القطرية (المحلية) والدولية ومنها:

- برامج تدريب محلية عقدت في مجلس التنمية بسلطنة عمان في مجال المسوح الديمغرافية؛
- برامج تدريب محلية عقدت في وزارة الشؤون الاجتماعية بسلطنة عمان (١٩٩١) في مجال المعالجة الآلية لبيانات المسوح الأسرية الاجتماعية؛
- برامج تدريب دولية عقدت في مالطا (كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩) في مجال احصاءات المعوقين.

دال- الندوات والاجتماعات والمؤتمرات المعنية بمسوح الأسر

يدعو مشروع مسوح الأسر الى تعزيز العلاقة والتعاون بين منتج البيانات (الجهاز الاحصائي والدوائر الاحصائية في المؤسسات المختلفة في الدولة) ومستخدم البيانات على المستوى القطري أو دون ذلك، وعلى المستوى الاقليمي أيضا. وتحقيقا لهذا الهدف، يشارك الاحصائي والمخطط والمستخدم للبيانات في مناقشة المنهجيات الاحصائية وبيانات ونتائج المسوح وتحليلها واصدار المؤشرات المعبرة عنها، وذلك من خلال عقد ندوات قطرية عن كل مسح احصائي وندوات اقليمية على مستوى دول الاسكوا والمشاركة في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية لتبادل الرأي والمعرفة في مجال مسوح الأسر. وقد عُقدت ندوات في العديد من هذه المجالات نذكر منها:

١- الندوات القطرية (المحلية) لمسوح الأسر

- (أ) ندوة في البحرين في عام ١٩٨٥ عن مسح نفقات ودخل الأسرة؛
- (ب) ندوة في الجمهورية العربية السورية في عام ١٩٨٦ عن مسح القوى العاملة؛
- (ج) ندوة في مصر في عام ١٩٨٧ عن مسح نفقات ودخل الأسرة؛
- (د) ندوة في الجمهورية العربية السورية في عام ١٩٨٨ عن مسح نفقات ودخل الأسرة؛
- (هـ) ندوة أولى في الاردن في عام ١٩٨٩ عن مسح نفقات ودخل الأسرة؛
- (و) ندوة ثانية في الاردن في عام ١٩٨٩ عن مسح نفقات ودخل الأسرة (للادارة العليا)؛
- (ز) ندوة فلسطين في عام ١٩٨٩ عن مسح نفقات ودخل الأسرة في المخيمات الفلسطينية في الجمهورية العربية السورية.

٢- الندوات الاقليمية لمسوح الأسر

- (أ) ندوة استخدام بيانات ونتائج مسح نفقات ودخل الأسرة في الحسابات القومية (عقدت في مقر الاسكوا في بغداد يومي ١٧ و ١٨ آذار/مارس ١٩٨٧)؛
- (ب) ندوة عن بيانات مسوح الأسر للقوى العاملة ومدى ملاءمتها لاحتياجات المخطط (عقدت في المعهد القومي للتخطيط في القاهرة خلال الفترة ١٣-١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧)؛
- (ج) ندوة رؤساء الأجهزة الاحصائية وكبار الاحصائيين بدول الاسكوا، والتي عقدت في جمهورية مصر العربية، بالقاهرة، خلال الفترة ١٤-٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٢ بالتعاون مع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، والمركز الديموغرافي بالقاهرة، ومعهد الدراسات والبحوث الاحصائية - جامعة القاهرة، والمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنايئة وذلك لاستعراض ومناقشة الأدلة والدراسات الاحصائية في موضوعات المسوح الأسرية التالية:

- ١٠ قياس الصحة
Measuring Health through Household Surveys
- ٢٠ قياس استهلاك الطاقة
Household Energy Consumption Surveys in Developing Countries
- ٣٠ قياس الحالة الغذائية للأطفال
Assessing Nutritional Status of Young Children
- ٤٠ قياس التحرر من الأمية
Measuring Literacy through Household Surveys
- ٥٠ تحسين احصاءات المرأة
Improving Statistics on Indicators of Women Using Household Surveys

وذلك اضافة الى أوراق مصرية عن الخبرات في هذه المجالات.

٣- ندوات واجتماعات اقليمية ودولية شارك فيها مشروع مسح الاسر الاقليمي بورقات بحث

- (أ) اجتماع فريق الخبراء المعني باحصاءات توزيع الدخل في الاقطار العربية (الاسكوا، كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣)؛
- (ب) ندوة اقليمية عن طرائق جمع البيانات الزراعية من خلال المسوح الاسرية (بغداد، كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤)؛
- (ج) ندوة اقليمية عن التعدادات العامة للسكان والمساكن في منطقة غربي آسيا (بغداد، من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر الى ٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥)؛
- (د) الاجتماع الاول لرؤساء الأجهزة الاحصائية المركزية لأعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (بغداد، ٣-٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥)؛
- (هـ) الاجتماع الثاني لرؤساء الأجهزة الاحصائية المركزية لأعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (بغداد، ٢٥-٢٦ آذار/مارس ١٩٨٧)؛
- (و) الندوة الدولية حول المعالجة الآلية للبيانات الاحصائية وقواعد البيانات (جنيف، أيار/مايو - حزيران/يونيو ١٩٨٨)؛
- (ز) المؤتمر الدولي المعني بنشر واستخدام بيانات التعداد العام للسكان (القاهرة، تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨)؛
- (ح) الاجتماع الثالث لرؤساء الأجهزة الاحصائية لأعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (بغداد، من ٢٨ شباط/فبراير الى ٢ آذار/مارس ١٩٨٩)؛

(ط) اجتماع الخبراء لمناقشة دليل مسح نفقات ودخل الأسرة، ودليل مسح القوى العاملة (جنيف، من ٣٠ كانون الثاني/يناير إلى ٣ شباط/فبراير ١٩٨٩)؛

(ي) اجتماع فريق الخبراء المعني باستعراض مشروعي دليلين عن «تقييم الوضع التغذوي للأطفال من خلال مسح الأسر» و«قياس التحرر من الأمية من خلال مسح الأسر» (لندن، من ٢٣ إلى ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٠)؛

(ك) ندوة حول بنك المعلومات للأمومة والطفولة في العراق (بغداد، ١٩٩٠)؛

(ل) مؤتمر معهد الإحصاء الدولي (ISI)، الدورة (٤٨) المعقودة بالقاهرة في الفترة من ٩ إلى ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩١؛

(م) اجتماعات اللجنة الفنية لمسح صحة الطفل في الدول العربية (اجتماع سنوي).

٤- ترجمة الأدلة الإحصائية إلى اللغة العربية

تُرجمَت الأدلة التالية:

- (أ) نشرة توضيحية عن برنامج تعزيز القدرات الوطنية في ميدان مسح الأسر؛
- (ب) الأخطاء غير العينية في مسح الأسر: مصادرها وتقييمها والسيطرة عليها؛
- (ج) أطر المعاينة وتصميمات العينة لبرامج مسح الأسر المتكاملة؛
- (د) دليل ومنهجية المسوح الأسرية؛
- (هـ) تطوير وتصميم استبيانات المسح.

وقد صدر حديثاً عن المكتب الإحصائي للأمم المتحدة ووحدة التنسيق المركزية للمسوح الأسرية، ومنظمة العمل الدولية عدد من الأدلة الجديدة يلزم القيام بترجمتها إلى العربية وتدريب الكوادر الإحصائية على منهجياتها. وهي تتعلق بالمسوح الأسرية في مجالات: الصحة والتغذية للأطفال، وقياس التحرر من الأمية، وإحصاءات المعوقين، ونفقات ودخل الأسر، والقوى العاملة، والاستهلاك الأسري من الطاقة.

خامساً- توجهات عمل المشروع خلال المرحلة الرابعة (١٩٩٢ - ١٩٩٧)

ألف- الاضطلاع بمسوح أسرية جديدة تلبي لاحتياجات المخططين

ساهم المشروع في سنواته السابقة في المسوح الأسرية التي تتعلق بالقوى البشرية، وقوة العمل، ونفقات ودخل الأسرة، ومساهمة المرأة في التنمية والاستهلاك الأسري من الطاقة.

ومع التقدم الملموس والنجاح الذي حققه مشروع مسوح الأسر الاقليمي، بدأ المخططون في الدول الاعضاء في الاسكوا يلتمسون حاجة متزايدة الى توفير بيانات من خلال المسوح الأسرية في مجالات جديدة نذكر منها:

(أ) الرعاية الصحية والاجتماعية للأطفال وغذائهم؛

(ب) الرعاية الصحية والاجتماعية والعلاقات الأسرية للمستئين والخدمات المقدمة لهم؛

(ج) الشباب ومشاكلهم (الفوارق بين الاجيال، والمعلومات الكثيرة التي يتلقاها الشباب وتؤثر على تكوينهم وسلوكياتهم، والآفات الاجتماعية مثل موضوع المخدرات، وغير ذلك)؛

(د) الرعاية الصحية والاجتماعية للمعوقين ومشاكل تأهيلهم ومساهماتهم في تنمية المجتمع؛

(هـ) قياس التحرر من الأمية؛

(و) الأميون ومشاكلهم في مجتمع تتقدم فيه العلوم والتكنولوجيا بشكل سريع له اثر بالغ على نظام الحياة وأهمية معرفته؛

(ز) المرأة ومساهماتها في التنمية وإعدادها للقيام بدورها في المجتمع؛

(ح) الثقافة العامة ومصادرها والعادات والتقاليد وآثارها على افراد الأسرة والمجتمع؛

(ط) ظاهرة الإسراف وكيفية ترشيد الانفاق؛

(ي) ظاهرة الهجرة من الريف الى المدينة وأسبابها وأثرها على المجتمعات الريفية والحضرية وبعض القطاعات الاقتصادية بالدولة؛

(ك) التعرف على أسباب وطرق علاج الظواهر الاجتماعية مثل الطلاق، وارتفاع المهور، وانحرافات الشباب وخاصة فيما يتعلق بالمخدرات؛

(ل) القوى العاملة والتعطل، وآثار التعطل الاجتماعية والاقتصادية والجنائية على مستوى الفرد والأسرة والدولة؛

(م) أهمية الاتجاه الى مشروع أسرية صحية متكاملة، على المستوى القطري، يدرج تحته العديد من المجالات الصحية الوارد ذكرها آنفاً.

وتتطلب هذه المسوح إعداد منهجيات تحدد الاهداف، وانواع الاستبيانات، وطرق جمع البيانات ومعالجتها آليا، وتلخيص بياناتها وتحليلها، وسبل استخدامها في رسم سياسات وطنية. هذا وينبغي أن تسمح المنهجيات المتبعة بمقارنة بيانات ونتائج كل دولة على مستوى منطقة الاسكوا وكذلك على مستوى العالم الخارجي. ويحتاج هذا العمل الى جهد اقليمي حتى تكون هذه الدراسات مجدية اقتصاديا وحتى تشجع العمل الوطني على تنفيذ هذه المسوح واعداد دراسات اقليمية.

باء- التوجه نحو المسوح متعددة الاغراض لخدمة اهداف وطنية محددة

يستلزم الواقع الاجتماعي والاقتصادي تطوير القرية العربية من نواح عديدة، انتاجية، وصحية وتعليمية، وغيرها. وقد تطورت تكنولوجيا الحاسوب كثيرا مما يشجع الدول على بناء نظم معلومات جغرافية ((Geographical Information System (GIS) تربط بين الأرض (الخرائط والطوبوغرافيا) وأوجه استخدام الأرض والانسان، وأحد مكوناتها يحتاج الى بيانات عديدة من القطاع الأسري. وفي هذا الاطار، سيساهم مشروع مسح الأسر الاقليمي في اعداد المسوح الأسرية متعددة الاغراض التي توفر بيانات ديمغرافية وصحية واجتماعية واقتصادية وبيئية لخدمة اهداف تخطيطية قومية مثل مشروعات:

- (أ) تطوير وتنمية القرية العربية؛
- (ب) نظم المعلومات الجغرافية؛
- (ج) إدخال تكنولوجيا الحاسوب في التعليم والاستخدام الأسري.

جيم- استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تطوير المنهجيات والأنشطة الإحصائية

تطورت تكنولوجيا الحاسوب والبرامجيات بدرجة كبيرة أصبحت معها امكانية تخزين واسترجاع خرائط تفصيلية مختلفة الانواع للدولة أمراً ميسوراً، كما أمكن أيضا ربط هذه الخرائط بمعلومات عن تقسيمات الأرض واستخداماتها، وعن الاسكان، والسكان، والمرافق وغيرها. ويفيد هذا النظام في امكانية استرجاع المعلومات المتاحة عن منطقة جغرافية محددة سواء كبرت هذه المنطقة أم صغرت الى حجم البلوك الإحصائي. ويطلق على هذا النظام اسم نظام المعلومات الجغرافية (Geographical Information System (GIS)).

ويهتم النظام بكثير من التفاصيل البينانية التي تعتمد في حجمها وأنواعها على أهداف النظام وغاياته، ويعتمد النظام على توفير خرائط حديثة للدولة، وعلى البيانات الإحصائية التفصيلية وغيرها من البيانات والمعلومات.

وتتجه الدول الى الاستفادة من نظم المعلومات الجغرافية في اتخاذ القرارات ورسم السياسات التخطيطية والتنموية، ويمثل هذا التوجه طلبا متزايدا من الأجهزة الإحصائية لتوفير البيانات المطلوبة.

ومن ناحية أخرى، سيساعد تواجد هذا النظام كثيرا في تيسير أنشطة العمل الإحصائي إذ سيتمكن من الحصول على إطار إحصائي بياني وخرائطي على درجة عالية من الدقة والتفاصيل، الأمر الذي سيسهل عملية سحب عينات للدراسات والمسوح الأسرية، كما سيكون أداة فعالة في تخطيط العمل الميداني وتوزيعه على الباحثين الميدانيين وإمدادهم بخرائط تفصيلية بكل بلوك إحصائي.

ويهتم مشروح مسوح الأسر الإقليمي بمتابعة هذا التطور التكنولوجي، ويطلب إلى الأجهزة الإحصائية العمل على المشاركة في بناء هذه النظم والاستفادة منها. ويخطط المشروع الإقليمي لإعداد معمل تجريبي لنظم المعلومات الجغرافية بالأسكوا لدراسة البرامجيات وإعداد البرامج التدريبية في هذا المجال الحديث. وتتضمن توجهات عمل المشروع خلال مرحلته الحالية عقد ندوة إقليمية عن نظم المعلومات الجغرافية.

دال- عقد ندوات لمنتجي البيانات ومستخدميها

أثبتت التجارب السابقة أهمية عقد الندوات المحلية والإقليمية التي يشارك فيها الإحصائي منتج البيانات والمخطط المستخدم لهذه البيانات من أجل تحقيق التوافق بين متطلبات التخطيط من البيانات وبين إمكانيات الأجهزة الإحصائية لتوفيرها بالشكل والتوقيت المناسبين. وتسهم هذه الندوات في تطوير مفاهيم ومنهجيات العمل الإحصائي كما تعزز الاستخدامات الفنية للبيانات. وما زالت الحاجة كبيرة لدعم وعقد العديد من هذه الندوات المحلية والإقليمية لدراسة المواضيع التي تهم دول المنطقة، ولتنشيط التفاعل بين الإحصائي والمخطط. وفيما يلي بعض من الندوات المزمع عقدها:

(أ) ندوة إقليمية عن بحوث الإنفاق والدخل لدى الأسر التي أجريت في العديد من دول المنطقة، وذلك لتقييم نتائجها واقتراح تطويرها بما يناسب حاجة المخطط من بيانات وتعريف وطرق قياس؛

(ب) ندوة إقليمية عن استهلاك الأسرة من الطاقة؛

(ج) ندوة إقليمية عن المسوح الصحية والاجتماعية والتربوية؛

(د) ندوة إقليمية عن مشاكل المعالجة الآلية للبيانات الإحصائية وبنوك المعلومات؛

(هـ) عقد ندوة عن احصاءات المعوقين وكبار السن؛

(و) ندوات محلية تُنظم بعد الانتهاء من كل مسح أسري، يساهم فيها المسؤولون المحليون عن الاحصاء وأجهزة التخطيط والمهتمون بموضوع البحث في الدولة.

هاء- تطوير اساليب جمع البيانات وطرق معالجتها

تمثل المعالجة الآلية نقطة اختناق في انجاز نتائج المسوح الأسرية، هذا بالإضافة الى المشاكل والجهود المطلوبة في العمل المكتبي في مراجعة ترميز البيانات المستوفاة في الاستمارات الاحصائية.

وفي ضوء التطور السريع في تكنولوجيا الحاسوب وما توفره حالياً من امكانيات آلية هائلة فإن التوجه العلمي الحديث يدعو الى استخدام أجهزة الحاسوب المحمولة لجمع البيانات من الأسر على ان تعالج هذه البيانات للحصول على تبويباتها الاحصائية وتحليلاتها على أجهزة حاسوب شخصية، ومن ثم يمكن أن يُختصر الى أقصى حد الفاصل الزمني بين جمع البيانات وظهور نتائجها مما يحقق قيمة اكبر للنتائج، إذ يكون تمثيلها للمجتمع اصدق وتمكن المخطط المستخدم لها من وضع سياسات ملائمة لاحتياجات الدولة.

ويتطلب هذا التوجه أن يتوفر للمشروع عدد من أجهزة الحاسوب المحمولة والشخصية، والبرامجيات الاحصائية المناسبة لإعداد برامج تدريبية في مجال استخدام أجهزة الحاسوب المحمولة وأجهزة الحاسوب الشخصية، والى قيام الدوائر الاحصائية باختيار الباحث الجيد والمؤهل لهذا النوع من التكنولوجيا. وما لا شك فيه ان دول المنطقة تواجه تحدياً تكنولوجيا في هذا المجال، الامر الذي يدعم أهمية العمل الاقليمي لتوفير الخبرة المطلوبة بتكلفة اقتصادية مقبولة عن طريق التعاون الاقليمي في تبادل نماذج وبرامج العمل، وما الى ذلك.

واو- انشاء بنوك بيانات لنتائج المسوح الأسرية

مع كثرة وفرة البيانات المجمعة من خلال المسوح الأسرية خلال السنوات السابقة واللاحقة، نشأت الحاجة الى استحداث بنوك بيانات تعتمد على الحاسوب لتيسير الحصول على سلاسل زمنية من البيانات والمعلومات والمؤشرات ولتحقيق خدمات اسرع واكفأ لمستخدم البيانات.

زاي- البرامج التدريبية

تتزايد الحاجة كثيراً الى عقد برامج تدريبية اقليمية لخلق الكوادر الفنية في مجال المسوح الأسرية والمعالجة الآلية لبياناتها، وخاصة اذا اخذنا في الاعتبار أهمية ان تكون الدراسة باللغة العربية وصعوبة انشاء مراكز تدريبية قطرية في هذا المجال حيث لا تسمح التكاليف والنفقات المالية بذلك. كما ان التدريب في الدول غير العربية لا يحقق النتائج المرجوة منه لأسباب عديدة منها المالية واللغوية.

وسيعمل مشروع مسح الأسر الاقليمي على انشاء مركز اقليمي متخصص في دعم الكوادر الوطنية في مجال المعلوماتية (الاحصاء وتكنولوجيا الحاسوب).

حاء- مشروع دعم الكوادر الوطنية في مجال المعلومات (الاحصاء وتكنولوجيا الحاسوب)

وقعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) اتفاقية تعاون مع عدد من المؤسسات المختصة بالعمل الاحصائي في جمهورية مصر العربية وذلك في كانون الثاني/يناير ١٩٩٣. وهذه المؤسسات هي جامعة القاهرة، ومعهد الدراسات والبحوث الاحصائية بجامعة القاهرة، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، والمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، والمركز الديموغرافي بالقاهرة.

وتهدف الاتفاقية الى دعم التعاون بين الجهات الموقعة عليها في مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتعليمية والثقافية، بما يحقق التزاوج بين الجوانب والخبرات النظرية والاكاديمية والتطبيقية والتنفيذية دعماً لأهداف وأداء كل من هذه الجهات.

وقد عبرت الاتفاقية عن اهتمام خاص بدعم العمل الاحصائي حيث نصّت المادة الخامسة من الاتفاقية على إنشاء مشروع مشترك لتعزيز القدرات في مجال المعلوماتية. وفيما يلي نص المادة:

«المادة الخامسة - المشروع المشترك «تعزيز القدرات في مجال المعلوماتية»، يرى الموقعون أهمية أن تكون مجالات التعاون ذات الأولوية هي التدريب في مجال المعلوماتية (الاحصاء والحاسب الالكتروني) نظراً الى أن هذا التوجه يتفق والاحتياجات من القوى البشرية الكفؤة في عصر المعلومات وتكنولوجيا الحاسوب، ويتفقون على العمل المشترك والتعاون لإنشاء مشروع لتعزيز القدرات في مجال المعلوماتية يكون مقره الرسمي المعهد».

وتجدر الإشارة الى أن صندوق الخليج العربي لدعم منظمات الاسم المتحدة أعرب عن اهتمامه بهذا المشروع واستعداده لدراسته والنظر في تمويله، ومن الجانب التنفيذي، فقد التقى مدير البرامج في صندوق الخليج مع ممثلين عن المؤسسات المصرية للتعرف على آرائهم وتوجهاتهم في هذا الموضوع، كما جرت حوارات فنية بين صندوق الخليج ومشروع مسوح الأسر الاقليمي لشرح أهداف واحتياجات المشروع، وصدرت - ايضاً - توصية في هذا الشأن عن اجتماع المراجعة لأنشطة مشروع مسوح الأسر الاقليمي الذي عقد في الاسكوا خلال الفترة ١٥-١٧ حزيران/يونيو ١٩٩٣، وشارك في هذا الاجتماع مدير البرامج في صندوق الخليج.

طاء- ترجمة وثائق المسوح الأسرية الى العربية

إن ترجمة بعض الكتب الى العربية تتطلب من الناحية الاقتصادية أن يبلغ العدد المتوقع للنسخ الموزعة بضعة آلاف. وهذا بالطبع ليس هو الحال بالنسبة للعمل الاحصائي في مجال المسوح الأسرية. غير أن الحاجة ماسة الى توفير هذه الأدلة باللغة العربية للفقهاء والاحصائيين العاملين في هذا المجال. ومن ثم فإن التوجه الاقليمي لتحقيق ترجمة وثائق مسوح الأسر الى اللغة العربية أمر ضروري يؤكد أهمية اضطلاع مشروع مسوح الأسر الاقليمي بهذه الترجمات ونشرها، خاصة في دول منطقة الاسكوا.

باء- الوعي الاحصائي

ينبغي أن يواصل المشروع بذل الجهود اللازمة لبناء وتعزيز الوعي الاحصائي، وبصفة عامة الوعي المعلوماتي (ويُقصد به المعرفة الاحصائية وتكنولوجيا الحاسوب) نظراً الى أهمية ذلك في تنمية المجتمع والانسان، وينبغي له أن يدعو الى ادخال مواد الاحصاء والحاسوب في نظم التعليم بمستوياتها المختلفة.

سادسا- القرارات والتوصيات المؤيدة لاستمرار خدمات مشروع مسوح الأسر الاقليمي لدول الاسكوا

شهد المشروع، منذ إنشائه في عام ١٩٨١، مراجعات قامت بها الدول الاعضاء ومكتب الامم المتحدة الاحصائي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي والاسكوا. وقد أكدت هذه المراجعات ولجان التقييم أهمية خدمات هذا المشروع في دعم العمل الاحصائي في الدول الاعضاء، ووردت فيها توصيات كثيرة. كما طلب عدد من الدول الاعضاء من برنامج الامم المتحدة الانمائي مواصلة دعمه المالي للمشروع. ويمكن الاشارة الى عدد من القرارات والتوصيات والاتصالات في هذا الشأن:

١- الاجتماع الثاني لرؤساء الاجهزة الاحصائية المركزية لأعضاء الاسكوا (٢٥ و ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٧)

شارك فيه ١٢ عضوا من اللجنة وست منظمات عربية ومنظمتان دوليتان وأصدر عشر توصيات لتوجيه ودعم برامج عمل مشروع مسوح الأسر الاقليمي.

٢- الاجتماع الثلاثي لمشروع مسوح الأسر الاقليمي في الاسكوا (٢٨ - ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٧)

شارك في الاجتماع ممثلون عن تسع دول اعضاء في الاسكوا، وممثل عن المكتب الاحصائي ووحدة التنسيق المركزية للبرنامج العالمي لمسوح الأسر في نيويورك، وكذلك ممثل عن المكتب الاقليمي للدول العربية واوروبا التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في نيويورك. وأصدر المجتمعون تسع توصيات لدعم برامج وعمل مشروع مسوح الأسر الاقليمي واستمرار خدماته.

٣- اجتماع فريق الخبراء المعني بمسوح الأسر واستخدامها في إعداد الحسابات القومية

(١٧ و ١٨ آذار/مارس ١٩٨٧)

أصدر المجتمعون (ست دول اعضاء، وخمس منظمات ومعاهد اقليمية وعربية، ومكتب الامم المتحدة الاحصائي في نيويورك) عددا من التوصيات التي تدعم المشروع وتطالب بتطوير خدماته لتشمل مجالات أوسع.

٤- اجتماع فريق الخبراء المعني بالمسوح الأسرية والبيانات اللازمة لتخطيط القوى العاملة
(١٣- ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧)

شارك في الاجتماع خبراء يمثلون عشر دول عربية من الاسكوا وعدداً كبيراً من المؤسسات المصرية والعربية الأخرى. وأعربوا عن شكرهم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على دعمه لمشروع مسوح الأسر الاقليمي، وطالبوا بمواصلة هذا الدعم، كما أعربوا عن شكرهم للاسكوا على سعيها لتمويل خدمات هذا المشروع ودعمها.

٥- اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للاسكوا المعقودة في نيسان/ابريل ١٩٨٧

نال مشروع مسوح الأسر الاقليمي خلال الاجتماع الوزاري للاسكوا قدراً عالياً من الاهتمام حيث ناقش برامجه ممثلو معظم دول المنطقة، وأعربوا عن تقديرهم للإنجازات التي قام بها المشروع، وأكدوا أهميته وطالبوا باستمراره خلال المرحلة الثالثة ١٩٨٨-١٩٩١، وأصدروا القرار التالي بهذا الشأن:

«١٥٥ (د-١٤) تعزيز القدرات الوطنية في مجال مسوح الأسر (*)

«إن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا،

«اذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام التنفيذي عن التقدم المحرز في مجال التعاون الفني وبخاصة في مجال تعزيز القدرات الوطنية لمسوح الأسر»^(١)

«وان تستذكر ان برنامج تعزيز القدرات الوطنية في مجال مسوح الأسر قد وُضِع لمساعدة أعضاء اللجنة للحصول، من خلال المسوح الأسرية، على تدفق مستمر من المعلومات الاحصائية اللازمة لإعداد وإقرار الخطط والسياسات الانمائية ولتنمية القدرات الوطنية لديها للقيام بتلك المسوح،

«وان تشير الى التقارير الصادرة عن الاجتماع الثاني لرؤساء الأجهزة الاحصائية^(٢) والاجتماع الثلاثي لمراجعة مشروع مسوح الأسر الاقليمي RAB/80/009 والتوصيات الصادرة عنهما بشأن أهمية استمرار فترة عمل المشروع حتى نهاية عام ١٩٩١،

«وان تشير أيضاً الى مشاركة اللجنة في مدخلات المشروع الاقليمي وخططها المستقبلية لزيادة دعمها للمشروع في ضوء الميزانية المقترحة في الاجتماع الثلاثي لمراجعة المشروع، الذي عقد في آذار/مارس ١٩٨٧،

(*) اقرت اللجنة الفنية مشروع القرار في جلستها الثالثة المعقودة في ١ نيسان/ابريل ١٩٨٧.

(١) E/ESCWA/C.1/14/4 (Part II) و Add.1.

(٢) E/ESCWA/C.1/14/6/Add.1.

«وإن تشكر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على اهتمامه ببرنامج تعزيز القدرات الوطنية في مجال مسوح الأسر ومساهمته في تمويل المشروع الإقليمي،

«وإن تلاحظ أن عددا من الأعضاء التي أعدت برامج مفصلة لمسوح أسرية لم تتمكن بعد من تحقيق الاعتماد الذاتي بسبب عدم توفر الموارد الفنية والمالية، والمعوقات التي أشار إليها تقرير الاجتماع الثلاثي لمراجعة المشروع،

«وإن تلاحظ أيضا أن إنجاز المسوح الأسرية في المشاريع القطرية يعتمد إلى حد بعيد على الخدمات الفنية التي يقدمها المشروع الإقليمي،

«١- تؤكد على أهمية استمرارية المشروع حتى نهاية عام ١٩٩١، وتحت برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على الاستمرار في المساهمة والتمويل في المشروع بما لا يقل عن مستوى المساهمة الحالية. كما تطلب إلى منظمة العمل الدولية تعيين مستشار إقليمي ضمن إطار هذا المشروع؛

«٢- تحث المنظمات الدولية والجهات الممولة والصناديق العربية على توفير الدعم المالي والفني لأعضاء اللجنة لتنفيذ برامجها الوطنية في مجال المسوح الأسرية».

٦- اتصالات دول الاسكوا لتأمين استمرار خدمات المشروع

بأمر عدد من دول الاسكوا إلى الاتصال بالاسكوا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن أهمية خدمات مشروع مسوح الأسر الإقليمي وطالبت بمواصلة دعمه مالياً. ومن هذه الدول:

المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة البحرين، والجمهورية العربية السورية، ودولة قطر، وجمهورية مصر العربية، والجمهورية اليمنية (تمت الاتصالات قبل الوحدة بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية).

٧- اجتماعات الدورة الخامسة عشرة للاسكوا المعقودة في أيار/مايو ١٩٨٩

أعربت دول الاسكوا عن تقديرها لخدمات مشروع مسوح الأسر، وأكدت أهميته وضرورة استمرار الخدمات التي يقدمها، وقيام الدول الأعضاء بإعداد برامج ومشاريع قطرية لمسوح الأسر تنفذ بشكل مستمر. كما أكدت أن إنجاز هذه البرامج والمشاريع القطرية يعتمد إلى حد بعيد على الخدمات الفنية التي تقدمها الاسكوا في هذا المجال. وصدر عن الاجتماع القرار ١٦٩ (د-١٥). وفيما يلي نصه:

١٦٩(د-١٥) دعم مشروع مسوح الأسر الاقليمي في دول الاسكوا

«إن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا،

(١) «اذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام التنفيذي عن التقدم المحرز في مجال التعاون الفني
وبخاصة في مجال تعزيز القدرات الوطنية لمسوح الأسر،

«واذ تشير الى التقارير الصادرة عن الاجتماع الثاني لرؤساء الاجهزة الاحصائية المركزية
المعقود في ٢٥ آذار/مارس ١٩٨٧ والاجتماع الثلاثي لمراجعة مشروع مسوح الأسر الاقليمي^(٢) والتوصيات
الصادرة عنهما بشأن أهمية الخدمات الاستشارية في مجال المسوح الأسرية،

«واذ تشير ايضا الى التقرير الصادر عن الاجتماع الثالث لرؤساء الاجهزة الاحصائية المركزية
المنعقد خلال الفترة ٢٨ شباط/فبراير - ٢ آذار/مارس ١٩٨٩، وما صدر عن المؤتمر من تميمين للخدمات
الاستشارية التي تقدمها الامانة التنفيذية للجنة في مجال مسوح الأسر، وتأكيد على استمرار حاجة معظم
الدول الاعضاء لمزيد من الخدمات الفنية في مجال تنفيذ مسوح الأسر وتعزيز القدرات الوطنية في هذا
المجال، وتأكيد على ضرورة الاستمرار في نشاط مشروع مسوح الأسر الاقليمي والسعي الى تحويل
المشروع الى برنامج عمل دائم لشعبة الاحصاء،

«واذ تحيط علماً ايضا بالدعم المالي الذي قدمه برنامج الامم المتحدة الانمائي خلال السنوات
١٩٨١-١٩٨٧ لتعزيز القدرات الوطنية في مجال مسوح الأسر، وكذلك بالبيان الذي قدمه المدير الاقليمي
لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في الجلسة العامة الثالثة للدورة الحالية للجنة،

«وان تلاحظ ان الدول الاعضاء تعد برامج ومشاريع قطرية لمسوح الأسر تنفذ بشكل مستمر، وان
انجاز هذه البرامج والمشاريع القطرية يعتمد الى حد بعيد على الخدمات الفنية التي تقدمها اللجنة في
هذا المجال،

«١- تؤكد على أهمية استمرارية الخدمات التي تقدمها اللجنة في مجال مسوح الأسر،
وتطوير هذه الخدمات لتلبي احتياجات الدول الاعضاء بما يواكب التطور العالمي في مجال تكنولوجيا
المعلومات؛

«٢- تدعو الأمين العام التنفيذي لبذل مساعيه لتأمين الاعتمادات المالية اللازمة لضمان
استمرار مشروع مسوح الأسر الاقليمي والسعي لتحويله الى برنامج عمل دائم لشعبة الاحصاء؛

(١) E/ESCWA/C.1/15/4 (Part II)

(٢) RAB/80/009

«٣- تدعو الامانة التنفيذية لاجراء اتصال مع منظمة العمل الدولية للمساهمة بمستشار فسي مجال احصاءات العمل؛

«٤- تطلب الى الامانة التنفيذية اعادة الاتصال ببرنامج الامم المتحدة الانمائي بشأن دعم مشروع مسح الأسر الاقليمي، على ان تقوم الدول الاعضاء بدعم هذا الطلب من خلال مندوبيها الدائمين في الامم المتحدة، وتضمنه في برامجها القطرية المقدمة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي؛

«٥- تتوجه بالشكر الى برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة على ما قدم من دعم لمشروع مسح الأسر الاقليمي وتدعو الامانة التنفيذية الى مواصلة اتصالاتها لتوقيع الاتفاقية اللازمة مع البرنامج المذكور؛

«٦- تطلب الى الامين العام التنفيذي ان يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار الى اللجنة فسي دورتها السادسة عشرة».

٨- اجتماعات الدورة السادسة عشرة للاسكوا المعقودة في آب/اغسطس ١٩٩٢

عقدت اللجنة دورتها السادسة عشرة في عمان بالاردن خلال الفترة ٣٠ آب/اغسطس - ٣ ايلول/سبتمبر ١٩٩٢، وناقشت موضوعات منها الخدمات التي يقدمها مشروع مسح الأسر الاقليمي وإسهاماته في تطوير العمل الاحصائي بدول الاسكوا، وقد ثمنت الدول الاعضاء هذه الخدمات وأكدت على أهميتها وطالبت بتأمين استمراريتها، وأصدرت في ذلك قرارها رقم ١٨١(د-١٦) التالي نصه:

«١٨١(د-١٦) دعم مشروع مسح الأسر الاقليمي في دول الاسكوا

«إن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا،

«إذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام التنفيذي المرفوعين الى اللجنة في دورتها الحالية عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١: أنشطة التعاون الفني^(١)، وكذلك عن متابعة قرارها ١٦٩ (د - ١٥)، المؤرخ في ١٨ أيار/مايو ١٩٨٩، بشأن دعم مشروع مسح الأسر الاقليمي في دول الاسكوا»^(٢)،

«وإذ تشير الى التقارير الصادرة عن اجتماعات رؤساء الأجهزة الاحصائية المركزية التي عقدت في بغداد من ٢٨ شباط/فبراير الى ٢ آذار/مارس ١٩٨٩، وتقدير هذه الاجتماعات لخدمات الخبرة الاستشارية التي تقدمها الامانة التنفيذية للجنة في مجال مسح الأسر، وتأكيداً مجدداً على استمرار حاجة معظم الدول الاعضاء لمزيد من الخدمات الفنية من أجل تنفيذ هذا المشروع، مع التشديد على ضرورة مواصلة أنشطة مشروع مسح الأسر الاقليمي،

(١) (E/ESCWA/16/3 (Part II)

(٢) (E/ESCWA/16/4/Add.5)

«وإن تؤكد ما ورد في قرار اللجنة ١٦٩ (د-١٥) بشأن الجهود المبذولة لتأمين التمويل اللازم للمشروع،

«وإن تحيط علماً بالدعم المالي المقدم للمشروع من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية،

«وإن تحيط علماً أيضاً بتوجهات المرحلة الرابعة لمشروع مسوح الأسر الاقليمي (١٩٩٢-١٩٩٧) الواردة في تقرير الأمين العام التنفيذي المشار إليه أعلاه والمقدم إلى هذه الدورة،

«وإن تلاحظ أن عملية إعداد وتنفيذ برامج ومشاريع قطرية لمسوح الأسر هي عملية متواصلة، وأن بعض البلدان لا تزال بحاجة إلى الخدمات الفنية المتعلقة بإدء هذه البرامج والمشاريع القطرية والتي تستطيع اللجنة تقديمها،

«وإن تلاحظ أيضاً التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات وأهمية متابعة هذا التطور التكنولوجي، ونقل المعرفة والخبرة الفنية في نظم المعلومات عن طريق توفير التدريب والوسائل التعليمية المناسبة إلى الكوادر الفنية في الأجهزة الإحصائية المركزية ووحدات الإحصاء في مختلف المؤسسات القطرية، فضلاً عن المهتمين باستخدامات تكنولوجيتهم،

«١- تؤكد على أهمية استمرار الخدمات التي تقدمها اللجنة في مجال مسوح الأسر؛

«٢- تدعو الأمين العام التنفيذي لبذل مساعيه لدى مختلف منظمات الأمم المتحدة والمنظمات العربية والدولية لتوفير الموارد المالية اللازمة لضمان استمرار المشروع؛

«٣- تطلب إلى الأمين العام التنفيذي أن يقدم إلى اللجنة في دورتها السابعة عشرة تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.»

سابعا- التقدم المحرز في تنفيذ القرارين ١٦٩ (د-١٥) و ١٨١ (د-١٦)

واصلت الاسكوا تقديم خدماتها الاستشارية والتدريبية في هذا المجال وذلك في نطاق ما توفر لديها من موارد مالية وبشرية محدودة. ففي عام ١٩٩٠ تم تقديم خدمات استشارية لمدة ٩٧ يوم عمل لسبع دول أعضاء والقيام بمهام دولية خارج دول الاسكوا. وفي عام ١٩٩١ ازدادت الخدمات الاستشارية المقدمة فبلغت ١٥٩ يوم عمل لست دول أعضاء، وهذا يعكس زيادة في الطلب على الخدمات الاستشارية والتدريبية ويدعو إلى البحث عن مصادر تمويلية أخرى بالإضافة إلى ما هو متوفر لدى الاسكوا، من أجل دعم البرنامج وتلبية الطلبات في عدد من المجالات التي توقفت لعدم وجود تمويل لها. ويلاحظ في هذا الشأن أن متوسط معدل الطلب من الدول على الخدمات وصل في السنوات ١٩٨١-١٩٨٨ إلى ٣٨٣ يوم عمل ووصل في بعض سنواته إلى ٦٣٣ يوم عمل عندما كانت المصادر التمويلية متاحة للمشروع. وهذا يبين مقدار الفجوة التي يتعين سدها.

نظرا الى الظروف التي سادت منطقة عمل الاسكوا وآثرت على برامج عمل الاسكوا، فإن اللجنة لم تتمكن بعد من وضع خدمات مشروع مسوح الأسر الاقليمي ضمن نشاطها المعتاد لشعبة الاحصاء.

اتصلت الاسكوا بمنظمة العمل الدولية للمساهمة بخدمات مستشار في مجال احصاءات العمل. ولم يتم التوصل بعد الى اتفاق محدد في هذا المجال، رغم أن المنظمة ذكرت أنها ستنظر في امكانية إيفاد مستشار في هذا المجال في اوقات مختلفة بناء على طلب مسبق من الاسكوا. وقد ثبت ان هذا الاجراء غير عملي، حيث إن وجود المستشار في الاسكوا يساعد كثيرا على أداء الخدمات الاستشارية بصورة مباشرة دون حاجة الى اجراء اتصالات كثيرة بشأن كل طلب يرد من الدول. وستعاود اللجنة الاتصال بمنظمة العمل الدولية لتأمين توفير المستشار.

اتصل الامين العام التنفيذي للاسكوا بمدير المكتب الاقليمي للدول العربية واوروبا التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي بشأن دعم مشروع مسوح الأسر الاقليمي لدول الاسكوا. وقد اتضح له أن البرنامج الانمائي مهتم بالمشروع. غير أنه يتعين مراجعة برنامج الامم المتحدة الانمائي والتقدم بمشروع جديد في هذا الشأن. كما أنه لم يتوفر لدى الاسكوا اي معلومات عما قامت به الدول الاعضاء في الاسكوا من خلال مندوبيها الدائمين في الامم المتحدة لدعم طلب الاسكوا إعادة تمويل المشروع من برنامج الامم المتحدة الانمائي.

وقام برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية بتخصيص مبلغ ٣٠٠ ٠٠٠ دولار لأنشطة مشروع مسوح الأسر الاقليمي سينفق على أنشطة التدريب، وترجمة الأدلة، ونفقات الخدمات الاستشارية لبعض المتخصصين لفترات قصيرة.

وما زال المشروع بحاجة الى خدمات متواصلة في المجالات التالية:

- تصميم المسوح الأسرية؛
- تصميم وسحب العينات؛
- التدريب والتنفيذ للعمل الميداني؛
- القوى العاملة.

كما ان دول المنطقة بحاجة كبيرة الى تعزيز كوادرها الفنية وزيادة معرفتها وخبرتها في مجال المعلوماتية نظرا الى التقدم المتواصل في تكنولوجيا الحاسوب وبرامجيات معالجة البيانات. وهذا الأمر صعب التحقيق على المستوى القطري، ومن ثم فإن انشاء مركز اقليمي يخصص للتدريب في مجال المعلوماتية يعتبر هدفا اساسيا يلزم السعي الى تحقيقه. وقد بدأت الاسكوا الدراسات التمهيديّة لتحقيق ذلك، والأمر معروض على ممثلي الدول الاعضاء للنظر فيه وإصدار القرارات المناسبة بشأنه.

ثامناً- مساهمة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة
الانمائية في مشروع مسوح الأسر الاقليمي

في عام ١٩٨٨ قدّمت الاسكوا مشروعاً الى برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية بغرض تمويل مشروع مسوح الأسر الاقليمي لدول الاسكوا، وقد وافق البرنامج على تمويل المشروع بمبلغ ٣٠٠ ٠٠٠ دولار. وفي ٣٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ تم تحويل مبلغ ٨٠ ٠٠٠ دولار الى حساب الاسكوا تحت نفقات مشروع مسوح الأسر الاقليمي لدول الاسكوا. ونظراً للظروف التي مرت بها الاسكوا خلال عام ١٩٩١ لم تتمكن من استخدام المبلغ خلال نفس العام لتوقف كثير من انشطتها. وفي عام ١٩٩٢ تمت الاستفادة من المبالغ في تقديم استشارة فنية بشأن المعاينة الى جمهورية اليمن، وعقد ندوة اقليمية لرؤساء الأجهزة الاحصائية وكبار الاحصائيين في كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٢ بالقاهرة.

وقد تقدمت الاسكوا الى برنامج الخليج بطلب ميزانية لعامي ١٩٩٣-١٩٩٤ قدرها مائة ألف دولار للاتفاق منها على عدد من الأنشطة القطرية والمحلية وفقاً لأولويات عمل المشروع التي تتضمن:

(أ) تقديم المشورة الفنية في مجال المسوح الأسرية للدول الاعضاء؛

(ب) عقد ندوات محلية (قطرية) لمناقشة منهجية المسوح الأسرية واستخدام بياناتها، ويحضر هذه الندوات كل من الاحصائي منتج البيان، والمخطط مستخدم البيان من الاردن، واليمن، ومصر؛

(ج) عقد حلقات عمل اقليمية تدريبية حول اجراء المسوح الأسرية يحضرها الاحصائيون متوسطو الخبرة في الموضوعات التالية:

- قياس الحالة الصحية؛
- التغذية والصحة للاطفال؛
- قياس التحرر من الأمية؛
- الاستهلاك الأسري من الطاقة؛
- المعاقبة وكبار السن.

(د) اعداد معمل حاسبات وبرامجيات لنظم المعلومات الجغرافية، لإعداد الدراسات والمناهج التدريبية في هذا المجال للعاملين في الأجهزة الاحصائية؛

(هـ) عقد حلقة عمل للتدريب على نظم المعلومات الجغرافية؛

(و) ترجمة عدد من أدلة المسوح الأسرية الى اللغة العربية.

وتجدر الإشارة الى أن أنشطة المشروع تمت مراجعتها مع برنامج الخليج خلال الفترة ١٥-١٧ حزيران/يونيو ١٩٩٣، وتمت في هذه المراجعة مناقشة مجالات التعاون المستقبلي بين الاسكوا وبرنامج الخليج، واتفق على التقدم بمشروعات اقليمية لدراسة امكانية تمويلها من برنامج الخليج في المشاريع التالية:

- مشروع فني لتعزيز القدرات وتطوير المعرفة في تكنولوجيا المعلومات في القطاع الاحصائي الاسري، على أن تكون أهداف المشروع متكاملة مع أهداف مشروع صحة الطفل العربي ومشروع المسوح الاسرية الاقليمي، وذلك في إطار اتفاقية التعاون الموقعة بين الاسكوا ومعهد الدراسات والبحوث الاحصائية بجامعة القاهرة، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، والمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، والمركز الديموغرافي بالقاهرة؛
- مشروع اصدار نشرة عن احصائيات الطفل في دول الاسكوا؛
- مشروع لدعم قاعدة بيانات القوى العاملة بشعبة الاحصاء وتطوير هذه القاعدة لتشمل احصاءات المرأة العاملة وكذلك حلقة عمل عن «احصاءات سوق العمل».

تاسعاً- التقرير الصادر عن ندوة رؤساء الأجهزة الاحصائية وكبار الاحصائيين بدول منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) عن المسوح الاسرية المعقودة بالقاهرة، في جمهورية مصر العربية، خلال الفترة ١٤-٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٢

١- مقدمة

في إطار تعزيز الكوادر الفنية في مجال المسوح الاسرية، قام مشروع مسوح الأسر الاقليمي بالاسكوا، في إطار برنامج عمله، بالدعوة الى عقد ندوة لرؤساء الأجهزة الاحصائية وكبار الاحصائيين بمنطقة الاسكوا للتدارس والتشاور حول بعض المسوح الاسرية التي صدرت عنها أدلة احصائية حديثا مثل وحدة التنسيق المركزية للمسوح الاسرية بشعبة الاحصاء بالأمم المتحدة. وفي ضوء المشاورات حول مكان عقد الندوة وبرنامجها، فقد استضاف الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء بالقاهرة الندوة التي عقدت خلال الفترة ١٤-٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٢ بالتعاون مع كل من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ومعهد الدراسات والبحوث الاحصائية بجامعة القاهرة، والمركز الديموغرافي بالقاهرة والمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وذلك في إطار التعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، بدعم مالي من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية بالرياض في المملكة العربية السعودية.

تضمنت الندوة استعراض الأدلة والدراسات الاحصائية في موضوعات المسوح الاسرية التالية:

٢٠ قياس استهلاك الطاقة Household Energy Consumption Surveys in Developing Countries

٢١ قياس الحالة الغذائية للأطفال Assessing Nutritional Status of Young Children

٢٢ قياس التحرر من الأمية Measuring Literacy through Household Surveys

٢٣ تحسين احصاءات المرأة Improving Statistics on Indicators of Women Using Household Surveys

وذلك اضافة الى اوراق مصرية عن الخبرات في هذه المجالات.

وشارك في الندوة السادة رؤساء الأجهزة الاحصائية وكبار الاحصائيين من اثنتي عشرة دولة من منطقة الاسكوا هي:

المملكة الاردنية الهاشمية، دولة البحرين، المملكة العربية السعودية، الجمهورية العربية السورية، الجمهورية العراقية، سلطنة عمان، فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، الجمهورية اليمنية.

وشارك ايضا في هذه الندوة الى جانب ممثلي الاسكوا ممثلون من وحدة التنسيق المركزي للمسوح الاسرية بشعبة الاحصاء بالامم المتحدة ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بباريس، كما شارك ممثل من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية وعدد من ممثلي الجهات المعنية بموضوعات الندوة وبعض كبار الاحصائيين بصفاتهم الشخصية.

استغرقت الندوة سبعة أيام عمل، فقد افتتحت يوم الاثنين ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٢ واختتمت يوم الاثنين الموافق ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٢ وتضمن برنامج الندوة تخصيص يوم عمل لتقديم ومناقشة كل دليل احصائي، وعرض التجربة المصرية والتجارب العربية في موضوع الدليل.

٢- الجلسة الافتتاحية

افتتح الندوة السيد عادل عز، وزير الدولة للبحث العلمي، بجمهورية مصر العربية وألقى كلمة ركّز فيها على أهمية الاحصاء في البحث العلمي ومدى اهتمام الجهات البحثية في مصر للاحصاء واستخدامه في اتخاذ القرار المناسب. كما أبرز أهمية علم الاحصاء في كل النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والتنمية. ورحب بهذا الجمع العربي العلمي من أجل النهوض بالوعي الاحصائي والاحصاء بالدول العربية بمنطقة الاسكوا.

وتحدث السيد فاروق سعيد عبد العظيم، رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، بجمهورية مصر العربية فرحب بالحاضرين ثم أكد على أهمية التعاون والتنسيق بين الأجهزة الاحصائية العربية وضرورة تبادل الخبرات العلمية والعملية من أجل التكامل وتعزيز العمل الاحصائي العربي، وأشار

الى أهمية التدريب وتنمية الكوادر البشرية كما أشاد بجهود الاسكوا في دعم وتنسيق العمل الاحصائي والنهوض بمستواه.

وتحدث السيد لبيب عبد النور، رئيس شعبة الاحصاء بالاسكوا، فرحب برؤساء الاجهزة الاحصائية العربية والحضور، ونقل تحيات الأمين التنفيذي للاسكوا الى الحضور كما تمنى للندوة النجاح في أعمالها والخروج بتوصيات مثمرة ومفيدة. وأكد أهمية المسوح الأسرية باعتبار الأسرة الركيزة الأساسية في المجتمع التي من أجلها وبها ولها يتم إعداد الخطط والبرامج التنموية وتنفيذها. ووجه الشكر والتحية الى برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية وخص بالذكر سمو الامير طلال بن عبد العزيز، رئيس مجلس ادارته، لحرصه على دعم وتعزيز المشاريع الاحصائية وخاصة الاجتماعية والصحية منها.

٣- الجلسة التمهيدية للندوة

عقدت جلسة تمهيدية، بعد جلسة افتتاح الندوة، عن التقدم المحرز في المسوح الاسرية باللجان الاقليمية للأمم المتحدة، ومنها الاسكوا.

وتحدث رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء في بداية الجلسة مشيراً الى أهمية تعزيز التعاون بين الاجهزة الاحصائية بدول منطقة الاسكوا. واقترح اسناد ادارة الندوة الى السيد لبيب عبد النور والسيد عبد الله النجار من الاسكوا، كما تم اختيار لجنة الصياغة برئاسة السيد مصطفى سالم جعفر، رئيس قطاع الاحصاء بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، وعضوية كل من: السيد عبد الله عبد العزيز الزعبي، رئيس قسم المسوح الاسرية بدائرة الاحصاءات العامة، بالاردن؛ والسيد حافظ حافظ صالح، المستشار بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء بمصر؛ والسيد عبد الله سعيد النجار، المستشار الاقليمي لمعالجة البيانات بالاسكوا.

وتحدث السيد هادي جميعي، المستشار بوحدة التنسيق المركزية للمسوح الاسرية بشعبة الاحصاء في الامم المتحدة، فقدّم ملخصاً لنشاطات مشروع مسوح الاسر العالمي.

وقدم السيد لبيب عبد النور ملخصاً لنشاطات مشروع مسوح الاسر الاقليمي في منطقة الاسكوا، وتوجهات المشروع في مرحلته الرابعة ١٩٩٢-١٩٩٧، وشدد على أهمية التفاعل والتعاون بين منتجي البيان الاحصائي وبين مستخدميهم. كما أشار الى أن جميع دول الاسكوا الثلاثة عشر استفادت من خدمات مسوح الاسر الاستشارية والتدريبية كما أن اثنتي عشرة منها وقعت على اتفاقية المشروع. وقد تم إعداد مشاريع قطرية لإحدى عشرة دولة بتمويل ذاتي من الدول في معظم الحالات. وبيّن أن اربع دول من منطقة الاسكوا تقدمت بطلب تمويل من خلال وحدة التنسيق المركزية للمسوح الاسرية في شعبة الاحصاء بالأمم المتحدة.

وتحدث السيد عبد الله النجار فأشار الى جودة العمل الاحصائي المنتج في دول منطقة الاسكوا بالمقارنة مع اللجان الاقليمية الأخرى وأكد أهمية إتاحة الوقت الكافي للاعداد والتخطيط للمسوح في اطار خطط خمسية واستراتيجية عربية واضحة للعمل الاحصائي.

كما أكد على أن جودة البيانات وطرق قياسها هي من أهم الأسس التي يوليهها مشروع مسوح الاسر الاقليمي عناية خاصة. وأشار ايضا الى التطور المرتقب في العمل الاحصائي بما يتلاءم والتقدم المحرز في تكنولوجيا الحاسبات الالية ونظم المعلومات الجغرافية (GIS).

٤- وقائع جلسات الأدلة الاحصائية

قدم في بداية كل جلسة عرض دليل احصائي معيّن يبرز ملامحه الرئيسة وأهدافه وخطوطه الرئيسة وبعض التجارب الاحصائية الواردة فيه، ودار بعد هذا العرض مناقشات وحوار بين الحضور ومقدم الدليل، شملت المزايا والصعوبات التنفيذية لهذه المسوح. وبعد ذلك عرضت الورقة الخاصة بالتجربة المصرية في الدليل، ثم نوقشت مناقشة تناولت تجارب دول عربية أخرى.

وقد نتج عن هذا الحوار والتفاعل العلمي والموضوعي عدد من الآراء البناءة والملاحظات المفيدة اللازمة لمزيد من تطوير العمل الاحصائي للمسوح الاسرية انعكست في التوصيات الصادرة عن الندوة.

٥- التوصيات

(أ) أشادت الندوة بالجهود المبذولة من قبل الأمم المتحدة لتطوير العمل الاحصائي في القطاع الاسري على المستوى الدولي، كما ثمنت الجهود التي يبذلها مشروع مسوح الاسر الاقليمي بالاسكوا في تعزيز العمل الاحصائي في هذا المجال من خلال المشاريع القطرية والندوات المحلية والاقليمية، كما أكدت الندوة أهمية أن تشمل أهداف المشروع الدولي والاقليمي توفير العدد المناسب من المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية (Socio-economic indicators)؛

(ب) دعت الندوة مشروع مسوح الاسر الاقليمي بالاسكوا الى مواصلة جهوده في التعريف والاهتمام بالمسوح الأسرية الجديدة وأدلتها ونشرها بالمنطقة العربية للاستفادة منها في وضع خطط ومسوح أسرية متطورة ومتكاملة وشاملة. كما دعت الندوة الاجهزة الاحصائية الى تضمين برامجها مثل هذا النوع من المسوح والتعاون مع الجهات المتخصصة المعنية بها؛

(ج) أكدت الندوة أهمية قيام الاجهزة الاحصائية المركزية بإعداد خطط خمسية احصائية تفسي باحتياجات المخططين ومستخدمي البيانات في مختلف المجالات (في القطاع الاسري وغير الاسري) على أن تصدر نتائجها بصورة متكاملة وشاملة قبل وضع الخطط الخمسية العامة للدولة للاستفادة منها عند وضع هذه الخطط؛

(د) أكدت الندوة أهمية تنمية الكوادر البشرية من خلال الندوات والمؤتمرات الدولية والإقليمية ومن خلال التدريب الإقليمي والقطري في ضوء خطط تدريبية متكاملة. كما دعت الندوة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) الى العمل على وضع برامج خاصة بالتدريب في الاحصاء والتجهيز الآلي للبيانات والبحث عن مصادر تمويلية لهذه البرامج؛

(هـ) أكدت الندوة أهمية متابعة التطور في التكنولوجيا بنظم المعلومات الجغرافية (GIS) وضرورة الاهتمام بها واستخدامها في تطوير العمل الإحصائي والمسوح الميدانية؛

(و) أكدت الندوة العمل على زيادة الوعي الإحصائي في المنطقة العربية لدى ثلاثة محاور رئيسة هامة: '١' المخطط ومتخذ القرار؛ '٢' منتج البيان؛ '٣' مصادر البيانات. ودعت الى متابعة كل الجهود المبذولة في هذا المجال وكما دعت الاسكوا الى متابعة جهودها في هذا الشأن؛

(ز) دعت الندوة الى قيام الاجهزة الإحصائية العربية بإجراء المسوح الشاملة نظراً لما يتطلبه ذلك من جهد وتكلفة طبقاً لخطتها وبرامجها الإحصائية، أما المسوح الميدانية فترى الندوة امكانية أن تقوم بها، علاوة على الاجهزة الإحصائية العربية، الجهات البحثية المختلفة وكذلك الباحثون، مع ضرورة التنسيق والتعاون مع الاجهزة الإحصائية لكل دولة. كما توصي الندوة بضرورة قيام الجهات البحثية والباحثين باتباع المعايير والاساليب الإحصائية التي يتبعها الجهاز الإحصائي بالدولة؛

(ح) أوصت الندوة بضرورة التفاعل بين منتجي البيان ومستخدميه في المراحل المختلفة للعمل الإحصائي وذلك بالحوار الفني بما يلبي احتياجات الخطط ويدعم العمل الإحصائي؛

(ط) أوصت الندوة بضرورة الاسراع بترجمة الأدلة الإحصائية للمسوح الاسرية الى اللغة العربية وتوفيرها وذلك لتوسيع قاعدة الاستفادة منها بالدول العربية. ودعت الندوة مشروع مسح الأسر الإقليمي بالاسكوا الى اتخاذ ما يراه مناسباً لتحقيق هذه التوصية؛

(ي) دعت الندوة الى قيام شعبة الاحصاء بالاسكوا باصدار نشرة اخبارية دورية عن أهم النشاطات الإحصائية التي تقوم بها الاجهزة الإحصائية لدول منطقة الاسكوا، والى قيام الاجهزة الإحصائية بموافاة الاسكوا بهذه النشاطات أولاً بأول؛

(ك) أوصت الندوة بضرورة تبادل النشرات والمطبوعات والمعلومات الإحصائية بين الاجهزة الإحصائية العربية؛

(ل) أكدت الندوة على أهمية اصدار دليل موحد عن النشرات الاحصائية التي أصدرتها وتصدرها كل دولة ويمكنه آليا، ودعت الندوة شعبة الاحصاء بالاسكوا الى العمل على إنجاز هذا الدليل الهام لأهميته؛

(م) أكدت الندوة أهمية توجهات عمل مشروع مسوح الاسر الاقليمي (١٩٩٢-١٩٩٧) الواردة بالتقرير المقدم عنه وما تضمنه من مسوح أسرية جديدة تلبي احتياجات المخططين في مجال الرعاية الصحية والاجتماعية والغذائية لفئات المجتمع المختلفة، وكذلك الاهتمام باحصاءات الفئات الخاصة من المعوقين وكبار السن والتحرر من الأمية ومساهمة المرأة في التنمية وعقد الندوات المحلية والاقليمية لمنتجي البيانات ومستخدميها؛

(ن) دعت الندوة مشروع مسوح الاسر الاقليمي الى العمل على عقد البرامج التدريبية (حلقات عمل) في المجالات التالية: '١' الادلة المعروضة في الندوة؛ '٢' احصاءات المعوقين وكبار السن؛ '٣' تصميم المسوح الاسرية، تصميم الاستمارات الاحصائية - تصميم وسحب العينة - المعالجة الآلية لبيانات المسوح الاسرية؛ '٤' استخدام البرامجيات الآلية لتحليل بيانات المسوح الاسرية والتدريب عليها؛

(ص) أكدت الندوة ضرورة ايلاء مزيد من الاهتمام لإحصاءات المرأة من خلال المسوح الاسرية وغيرها وتحسين طرق جمع البيانات التي تساهم في تحليل مساهمة المرأة في التنمية.

٦- الجلسة الختامية

تم عرض تقرير عن أعمال الندوة على المشاركين يتضمن توصياتها. وبعد المناقشات تم الاتفاق على الصيغة النهائية للتوصيات المعروضة في هذا التقرير.

كما وجه المجتمعون الشكر والتقدير الى جميع الجهات التي قامت بالاعداد والتخطيط والتنفيذ والمشاركة والتمويل لهذه الندوة.

ووجهت الندوة شكراً خاصاً الى الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء بجمهورية مصر العربية لإستضافته هذه الندوة.